



الجمعية العمومية — الدورة الثامنة والثلاثون اللجنة التنفيذية

البند ١٥ من جدول الأعمال: أمن الطيران — دعم التنفيذ

برنامج دعم التنفيذ والتنمية في مجال أمن الطيران (ISD-SEC)

(ورقة مقدمة من مجلس الإيكاو)

الموجز التنفيذي

نظراً لأن الإيكاو تواصل تنسيق وتسهيل المساعدة للدول في مجال أمن الطيران (AVSEC)، فهي تتطلع الى الفترة الثلاثية ٢٠١٤-٢٠١٦ لتوسيع نطاق المساعدة وبناء القدرات ضمن إطار استراتيجية المساعدة وبناء القدرات في مجال أمن الطيران. وستقوم الإيكاو، إعتراضاً منها بتطوير احتياجات مجتمع أمن الطيران، بالمزيد من وضع وتعزيز أنشطتها ووسائلها للمساعدة وبناء القدرات في مجال أمن الطيران لدعم الدول الأعضاء.

الإجراء: يرجى من الجمعية العمومية إقرار ما يلي:

أ) التنفيذ المستمر لاستراتيجية المساعدة وبناء القدرات في مجال أمن الطيران.

ب) والمضي في تحسين مجموعة الإيكاو من أنشطة ووسائل المساعدة وبناء القدرات.

الأهداف الإستراتيجية	ترتبط ورقة العمل هذه بالهدف الاستراتيجي (باء) — الأمن
الآثار المالية:	سيتم الاضطلاع بالأنشطة المشار إليها في هذه الورقة بالموارد المتوافرة في ميزانية البرنامج العادي ٢٠١٤-٢٠١٦ و/أو من مساهمات من خارج الميزانية.
المراجع:	ورقة العمل A38-WP/13 — إعلان أمن الطيران واستراتيجية الإيكاو الشاملة لأمن الطيران (ICASS) A38-WP/16 — البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران (USAP) A38-WP/20 — استراتيجية تقديم المساعدة وبناء القدرات في مجال أمن الطيران

١- المقدمة

١-١ طوال الفترة الثلاثية ٢٠١١-٢٠١٣ نفذت الايكاو مجموعة من أنشطة المساعدة وبناء القدرات في مجال أمن الطيران شملت: القيادة والتنسيق وتقديم المساعدة القائمة على الاحتياجات الى الدول الأعضاء وتعزيز التعاون الاقليمي ومراقبة وتنسيق شبكة عالمية لمراكز التدريب على أمن الطيران وإعداد وتحديث مجموعات مواد تدريبية في مجال أمن الطيران. وتكثف بقدر كبير تركيز هذه الأنشطة واتسع نطاقها ضمن إطار استراتيجية الايكاو للمساعدة وبناء القدرات التي أقرها الأمين العام وتم تنفيذها في مايو ٢٠١١.

٢-١ بغية تخفيف الخطر وتحسين امثال الدول للقواعد والتوصيات الدولية (SARPs) للملحق السابع عشر والقواعد والتوصيات الدولية المتصلة بالأمن للملحق التاسع، ستقوم الايكاو، في الفترة الثلاثية ٢٠١٤-٢٠١٦، بتعزيز هذه الأنشطة والوسائل وتوسيع نطاق تنفيذها وإنشاء شراكات إضافية بين الدول المحتاجة ومقدمي المساعدة وتعزيز قيادة الايكاو بوصفها منسقة ومسهلة ومقدمة للمساعدة وبناء القدرات في مجال أمن الطيران على النطاق العالمي.

٢- استراتيجية المساعدة وبناء القدرات في مجال أمن الطيران

١-٢ تضع استراتيجية الايكاو للمساعدة وبناء القدرات في مجال أمن الطيران إطاراً يتم ضمنه تحديد احتياجات الدول الأعضاء في مجال أمن الطيران وتنفيذ خريطة طريق في سبيل نظام وطني فعال لأمن الطيران ممتثل للقواعد والتوصيات الدولية. ويتركز نجاح هذه الاستراتيجية على خطط الدولة للتحسين (SIPs) التي توضع في شراكة مع الايكاو والدولة المتلقية للمساعدة، وتتضمن دوراً لمقدمي المساعدة الآخرين، مثل المنظمات الاقليمية والدول الأعضاء الأخرى و، حيث يكون ذلك ملائماً، قطاع الطيران. وترتكز خطط الدولة للتحسين على حاجة الدول للإرادة السياسية والالتزام التام بتعزيز أمن الطيران والاستفادة من دعم الايكاو والشركاء الآخرين. والنجاحات المحققة حتى الآن من نهج خطط الدولة للتحسين مشجعة وهي، الى جانب التعقيبات الإيجابية المتلقاة من دول عديدة، تشير الى أن الايكاو ينبغي أن "تواصل العمل" مع تقدم تنفيذ الاستراتيجية.

٢-٢ في هذا السياق، فإن توسيع نطاق مساعدة الايكاو في مجال أمن الطيران ليشمل أنشطة موضوعية من أجل العاملين على المستوى التشغيلي ومقدمة إليهم قد أثبت أنه إضافة إيجابية لأساليب الأمانة التقليدية للمساعدة. وبيّنت التجربة أن الدول الأعضاء المحتاجة للمعرفة المهنية وتطوير المهارات تستفيد من التدريب بقيادة الايكاو، غير أنه توجد فجوة بين التعلّم القائم على النظريات والتنفيذ العملي لبرامج وتدابير أمن الطيران المستدامة، واعتماد ثقافة لأمن الطيران. وقد بدأت الأمانة العامة تسهيل أنشطة التدريب أثناء العمل المدعومة من خلال قيام الدول الشريكة بتوفير الخبراء في الموضوع لمعالجة مثل هذه الفجوات. وترتقب الايكاو توسيع نطاق هذا النهج، حيث يكون ذلك ملائماً، في الفترة الثلاثية ٢٠١٤-٢٠١٦.

٣-٢ سيظل إعطاء الأولوية لأنشطة المساعدة وبناء القدرات تحدياً في الفترة الثلاثية القادمة. وتعالج الأمانة العامة حالياً هذا التحدي عن طريق تحديد أولويات المساعدة الأساسية باستخدام عملية لتقييم المخاطر تأخذ بعين الاعتبار نتائج التدقيق للبرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران وأحجام الرحلات الجوية ومستويات الحركة والمدخلات من المكاتب الاقليمية للايكاو وإعلام الجمهور. وإدراج المعلومات الأمنية في هذه العملية، إذا تم توفيرها للايكاو، أو تداول نتائج تدقيق البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران بين الدول المحتاجة للمساعدة وبين تلك التي تكون في وضع يسمح لها بتقديم المساعدة، يمكن أن يمثل مزيداً من الدعم لتوجيه الموارد لتقليل المخاطر حيث توجد أشد حاجة إليه.

٤-٢ يمثل وضع وتطبيق نهج موحد لقياس فعالية المساعدة وبناء القدرات تحدياً آخر للأمانة العامة للايكاو وسيستمر مقدمو المساعدة الآخرون في التعاون طوال السنوات العديدة المقبلة. وفي هذا الصدد، ترى الأمانة العامة أن تطور البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران الى نهج الرصد المستمر هو فرصة مثالية لرصد الأنشطة لستخدام ليس لتحديد الدول التي تطلب المساعدة فحسب، بل أيضاً لتقييم فعالية أنشطة المساعدة المضطلع بها.

٣- التعاون الاقليمي

١-٣ في حين تواصل الايكاو تعزيز أمن الطيران من خلال المساعدة المحددة حسب الدول وأنشطة بناء القدرات، ستقوم المنظمة أيضاً بالمزيد من تطوير المبادرات الاقليمية للتعاون في مجال أمن الطيران في الفترة الثلاثية ٢٠١٤-٢٠١٦. ومع التركيز كذلك على تقليل المخاطر الأمنية وتعزيز الامتثال للقواعد والتوصيات الدولية الصادرة عن الايكاو، والبناء انطلاقاً من إطار مذكرات التعاون الموضوعية ومثل هذه الاتفاقات الأخرى، ستسعى جهود التعاون الاقليمي في مجال المساعدة لتعبئة الموارد والقدرات لدعم الشراكات بين الأقاليم وداخلها في مجال المساعدة وتعزيز تبادل المعلومات وبناء الثقة في برامج الأمن وتدابيره.

٢-٣ تقر الايكاو بأن للأقاليم المختلفة احتياجات في مجال أمن الطيران وأطر وسعات وقدرات مؤسسية مختلفة. وبناء على ذلك، يجب الاحتفاظ بقدر من المرونة لتنمية التعاون الاقليمي بحيث لا يتم فرض حل "من مقياس واحد يناسب الجميع". وفي الواقع، يعني هذا أن مبادرات الايكاو للتعاون قد تستند الى نماذج مثل البرنامج التعاوني لأمن الطيران (CASP) الذي يعمل في إقليم آسيا والمحيط الهادئ وتم الشروع فيه منذ وقت قريب في إقليم الشرق الأوسط، و/أو المجموعة الاقليمية لأمن وتسهيلات الطيران للايكاو/لجنة أمريكا اللاتينية للطيران المدني لأمريكا الشمالية والكاريبية وأمريكا الجنوبية، و/أو مجموعة الشرق لأمن الطيران (دول في شرق الاقليم الأوروبي لشمال الأطلسي)، و/أو شراكات التدريب على الموضوعات مع الهيئة العربية للطيران المدني أو نماذج أخرى.

٣-٣ بعد أن قدمت الايكاو مساهمات كبيرة لتعزيز أمن الطيران في أفريقيا عن طريق مشروعات مركزة على الدول كأولوية في الفترة الثلاثية ٢٠١١-٢٠١٣، ستعمل المنظمة خلال الفترة الثلاثية ٢٠١٤-٢٠١٦ بالاشتراك مع اللجنة الأفريقية للطيران المدني ومنظمات إقليمية ودون إقليمية أخرى، حسب ما يكون ملائماً، لوضع مبادرات أو مبادرات إقليمية.

٤- التدريب

١-٤ أدى الطابع التخصصي للمهام التنظيمية والتشغيلية لأمن الطيران الى جانب العدد المنخفض عادة من مهنيي أمن الطيران الموظفين على مستوى الدولة والنطاق المحدود لحلول القطاع الخاص، على مر السنين، الى تأكيد الحاجة الى قيادة الايكاو في التدريب. ولمعالجة الثغرات، توفر الايكاو سلسلة من المجموعات التدريبية التخصصية ومواد حلقات العمل وتحتفظ بقائمة مصدق عليها من المنظمة بالخبراء المتوافرين في الأجل القصير من دول تقدم التدريب وتشرف على الشبكة العالمية لمراكز التدريب على أمن الطيران المصدق عليها من المنظمة (ASTCs) والدورات التدريبية والزمالات الدراسية للقاتمين بالرعاية وتدعم دورة الإدارة التخصصية لأمن الطيران بالتعاون مع جامعة كونكورديا (مونتريال، كندا). وتوفر الايكاو أيضاً الدورات التدريبية على أساس استرداد التكاليف بناء على الطلب.

٢-٤ إقراراً بالحاجة لمواصلة عملية تحديث المواد التدريبية الحالية ووضع مواد تدريبية جديدة بالاستناد الى دليل أمن الطيران الصادر عن الايكاو (الوثيقة 8973 Restricted Doc) وتحليل نتائج تدقيق البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران، ستكثف الأمانة العامة جهودها لتنويع الطائفة من برامج التدريب على أمن الطيران. وسيزيد هذا قدرة الأمانة العامة على أن تساعد على نحو أفضل مجتمع أمن الطيران الدولي في معالجة الخطر.

٣-٤ ستعزز الايكاو التوسيع المستمر لنطاق شبكة مراكز التدريب على أمن الطيران كوسيلة للمضي في تعزيز إمكانية الحصول على التدريب في مجال أمن الطيران في جميع الأقاليم. وسيتم تقييم المؤسسات التدريبية التي تدعمها سلطة الدولة المسؤولة عن أمن الطيران مقابل معايير الإقرار من قبل الايكاو لضمان اتسامها بالصفات اللازمة وستقدم مساهمة إيجابية الى شبكة مراكز التدريب على أمن الطيران. وبالمثل، ستواصل الأمانة العامة للمنظمة الإشراف على شبكة مراكز التدريب على أمن الطيران والحفاظ على سلامة إقرار مركز التدريب على أمن الطيران من خلال عملية دورية لإعادة التقييم.

٥- الخلاصة

١-٥ بغية الوفاء بالاحتياجات المتطورة للدول، ستواصل الايكاو، في الفترة الثلاثية ٢٠١٤-٢٠١٦، تنفيذ استراتيجية المساعدة وبناء القدرات في مجال أمن الطيران، مع تنقيح مجموعة الأنشطة والوسائل. وسيُستكمل هذا النهج لتقديم المساعدة بجهود مكثفة للتعاون الاقليمي الى جانب التركيز الشامل على التدريب على أمن الطيران. وتتهيئ هذه الركائز الثلاث للمساعدة أساساً لقيادة الايكاو في مجال أمن الطيران قيادة كلية وقائمة على المخاطر وديناميكية في معالجة تحديات العالم الحقيقي لتعزيز أمن الطيران.

- انتهى -